

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : قال يزيد بن الحكم الثقفي في قصيدته الأدبية الحكيمة التي يعط فيها ابنه بدراً ويوصيه : .

( كُـلُّـمُ امْرِئٍ سَتَّيْمٌ مِّنْهُ ... العِرْسُ أَوْ مِذْهَبًا يَتَّيْمٌ ) .

( ما عِلْمٌ ذِي وِلْدٍ أَيْتُهُ كَلْمُهُ ... أم الْوَالِدُ الْيَتِيمُ ) .

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم : ( أتى أبَدٌ عَلَى لُبْدٍ ) يعني نسر لقمان السابع وفيه يقول النابغة الذبياني : .

( أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا ... أَخْنَى عَلَايَهَا السَّذِي

أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ ) .

وقد ذكره لبيد في شعره أيضاً .

ع : بيت لبيد هو قوله : .

( لَمَّا رَأَى لُبْدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ ... رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ

الْأَعْزَلِ ) .

والعرب تزعم أن النسر يعيش خمسمائة عام ويزعمون أن لقمان بن عاد عاش عمر سبعة أنسر

كلما مضى عمر نسر منها أخذ فرخ نسر آخر وأن آخرها